

٢٠ شرح النظم المعسول في تعليم الأصول (أصول المذهب المالكي) - أقسام الحكم الشرعي - عامر بهجت

عامر بهجت

قال علم الأصول اربع هذا هو محاور علم اصول الفقه الاساسية علم اصول الفقه محاوره الاساسية وموضوعاته الكبرى اربعة اربعة اقسام ما هي؟ القسم الاول الاحكام ويبحثون فيه عن تعريفات الاحكام التكليفية والوضعية وسيأتي تفصيله. والقسم الثاني الدالة. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:00:03](#)

ويذكر فيه ما يتعلق بالدالة المتفق عليها والدالة المختلف فيها الى اخره تمام والقسم الثالث هو دلالات هذه الدالة دلالات هذه الدالة كيف استنبطت الاحكام من الدالة؟ والقسم الرابع هم المجتهدون. وما وجه انحصار علم اصول الفقه - [00:00:32](#) في هذه الاقسام الاربعة وجه ذلك ان المسألة الفقهية حكم وهذا الحكم لا يبنى الا على دليل تمام؟ وهذا الدليل لا يمكن ان يوصل آ من خلاله الى الحكم الا عبر النظر في وجه دلالة هذا الدليل. والامر الرابع ان هذه العملية ليس من حق اي احد - [00:00:57](#) ان يقوم بها انما تختص بمن جمع صفات معينة وهو الكلام عن صفات المجتهدين. واضح؟ فاذا قال لك قائل مثلاً تمام؟ قال لك ان الوتر واجب وقال لك قال الوتر واجب. ماذا ستقول له - [00:01:25](#)

طبعاً التويتير واجب هذا حكم صح ولا لا؟ حكم ماذا ستقول له؟ ما الدليل؟ تقول ما الدليل اليس كذلك؟ سيقول لك طبعاً هذا مذهب الامام ابي حنيفة ان سيقول لك ايش - [00:01:44](#)

ستقول له ما الدليل على ان الوتر واجب؟ يقول لك قوله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن تقول ما وجه دلالة الحديث على الوجوب؟ يقول لك انه امر والامر يقتضي الوجوه. تقول له هذا الدين لا نأخذه عن - [00:01:56](#)

شخص مجهول من الذي قال هذا الكلام؟ يقول لك الامام ابو حنيفة شوف كيف المسألة الفقهية بطبيعة الحال لابد فيها من هذه الاركان اربعة فلذلك انحصر كلام الاصوليين في هذه الاقسام الاربعة لانهم يخدمون هذا الاستدلال الفقهي. واضح. تمام؟ طيب. ثم انتقل بعد - [00:02:14](#)

ذلك الى القسم الاول مو قلنا اربعة اقسام احكام ادلة دلالات حكام ويقصد بالحكام من؟ لا يقصد بالحكام القضاة وانما يقصد بالحكام من تمام في المسائل الشرعية يعني اصدر حكماً وافتي ويقصد بذلك المجتهدون. واضح؟ صفة مبالغة. احسنت. صيغة مبالغة - [00:02:34](#)

طيب قال فالاول الاحكام في قسمين الاحكام الشرعية قسمان تكليف او وضع بغير ميل. اما احكام تكليفية او احكام وضعية بغير كذب. ما معنى احكام تكليفية؟ الاحكام التكليفية هي التي يكون النظر فيها الى الطلب - [00:02:53](#)

لا خلاص انشاء طلب اما طلبوا فعل او طلبوا ترك او تخيير بين الفعل والترك. يعني النظر في التقسيمها الى الطلب افعل لا تفعل او مخير بين الفعل والترك. الاحكام الوضعية احكام خبرية - [00:03:18](#)

ليست طلبية وانما هي احكام خبرية يقول لك هذا الامر يوصف بانه عزيمة خبر وهذا الذي هو زوال الشمس اذا وجد وجبت عليك صلاة الظهر سبب واضح وسيأتي تفصله بعد قليل يقول - [00:03:34](#)

تكليفها الان الكلام عن اي قسم لاحظ ان النظم سائر على الترتيب خلاص اربعة اقسام القسم الاول ينقسم كذا وكذا ثم القسم الاول من القسمين التكليفي والوضعي ينقسم الى خمسة احكام قال تكليفها - [00:03:52](#)

الفرض وندب حظر كراهة إباحة فلتدروا. هذه هي الأحكام التكميلية الخمسة. الفرض والندب والحظر والكراهة والإباحة فلتدروا هذا حشو يعني فلتعلموا ذلك قال مم من يعني حشو لا بأس أن يكون الحشو مفيدا. يقول آ يقول وان يكن حشو فذاك نادر يصرفه الى المعاني الماهر فانت ماهر - 00:04:08

والامر الآخر يقول هذاك واحد اختصر الرحبية احد العلماء من الحنابلة اختصر الرحبية ولما وصف نظمه الذي اختصر فيه الرحبي الرحبي في نظمه يكثر من الحشو يعني يقول والثلاثان هذه الكلمة انتهى بها المعنى الذي تتكلم عنه في الفرائض انتهى بقية البيت قال والثلاثان وهما التمام فاحفظه كل حافظ امام - 00:04:39

تمام؟ وان كان هذا حشو مفيد. ولهذا اختصرها احد علماء الحنابلة تقنعنا وجيزة والحشو فيها يندر. يصف اختصاره للرحابية. قال وجيزة والحشو فيها يندر جدا وحشو الرحبي سكره يعني يحس بالرحب به جميل. نعم - 00:05:02

قال رحمه الله وعفا عنه تكليفه الفرض وندب حظره كراهة إباحة ولتدروا هذه هي الأحكام الخمسة - 00:05:22